

٣٢) جوامع الخير - الحديث الثالث والعشرون - شرح الأربعين

النووية - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. في صحيح مسلم عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان. والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ - [00:00:01](#)

او تملأ ما بين السماوات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدوا فبائع نفسه فمعتقها او موبقها الطهور شطر الايمان. طهور وفعل الطهارة - [00:00:19](#)

كأن الحديث يقول لك ان الطهور ده من افعال الايمان. ان انت تحافظ على الوضوء. لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن الطهور هنا يجي بمعنى تطهير السياب والبدن من النجاسات - [00:00:40](#)

والحفاظ على الطهارة والحفاظ على الوضوء ده شطر الايمان. ده المفتاح اللي انت بتفتح منه وتدخل على العبادة على الصلاة او معنى الطهور ان انت تطهر نفسك من الزنوب. تطهر قلبك من الافات ومن الامراض - [00:00:55](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي عليه الصلاة والسلام يا ايها المذثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر فالانسان مطلوب منه ان هو يتطهر من الزنوب ويتطهر من امراض القلوب ويظهر البدن من النجاسات - [00:01:10](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول الطهور شطر الايمان ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان كلمة الحمد لله ثناء على الله سبحانه وتعالى والاعتراف بالنعمة والامتنان لله سبحانه وتعالى ورؤية النعمة دي - [00:01:27](#)

الحمد لله الكلمة اللي مليانة الثناء على الله سبحانه وتعالى الحمد لله تملأ الميزان الكلمة دي ثقيلة في الميزان الحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماوات والارض. شك الراوي - [00:01:48](#)

ان المعنى ان لو كلمة سبحان الله والحمد لله تتجسد في شيء مجسم كده هتملى بين السماوات والارض لعظم اجر وسواب الكلمتين دول. سبحان الله ان انت بتنزه ربنا سبحانه وتعالى عن اي نقص - [00:02:06](#)

عن اي عيب اي نقص انت قلت سبحان الله تنزيه لله سبحانه وتعالى والحمد لله انت بتثبت لربنا سبحانه وتعالى كل المحامد وكل الكمالات سبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماوات والارض - [00:02:25](#)

فكأن المعنى بعد النصيحة والوصية بالمحافظة على الطهارة قهارة البدن وطهارة القلب يبجي المعنى بالزكر زكر اللسان الحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماوات والارض - [00:02:43](#)

وبعدين النبي عليه الصلاة والسلام قال الصلاة نور الصلاة نور نور في وجه المؤمن في الدنيا في الآخرة علامات الوضوء الانسان يبجي ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء - [00:03:02](#)

الصلاة نور نور في الحياة نور في الدنيا تبقى ماشي كده على نور من ربك سبحانه وتعالى صلاة نور نور في القبر نور على الصراط يوم القيامة. قال تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم - [00:03:20](#)

بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم فيجي المؤمن في يوم القيامة يلاقيه في نور على الصراط انه كان يعمل اعمال صالحة لذلك النبي عليه الصلاة والسلام في حديث - [00:03:39](#)

في مسند الامام احمد ذكر الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة من النار يوم القيامة من حافظ عليها يعني على الصلاة كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة - [00:03:56](#)

ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا نجاة ولا برهانا النبي عليه الصلاة والسلام يقول الصلاة نور فكأن المعنى حافظ على الصلاة عشان حياتك تنور وعشان قبرك ينور وعشان اخرتك تنور - [00:04:16](#)

الصلاة نور والصدقة برهان يعني برهان دليل على صدق ايمان الانسان المتصدق ده ليه هو الصدقة برهان دليل عشان المال محب للنفس يعني بطبيعة الحال انت بتحب الفلوس بتحب المال احنا بنتمسك بالمال ونتمسك - [00:04:31](#)

بالاملاك بتاعتنا والمقتنيات بتاعتنا فلما تيجي الصدقة وانت تخرج جزء من المال بتاعك عشان ربنا سبحانه وتعالى فده دليل ايمان الانسان ده. الصدقة برهان قال الله تبارك وتعالى وتحبون المال حبا جما. قال تعالى وانه لحب الخير لشديد - [00:04:55](#)

لما حب المال والتمسك هو بيطلع ده لله سبحانه وتعالى فده دليل ايمان العبد بل والصدقة برهان والصبر ضياء في فرق بين النور فرق بين الضياء ربنا سبحانه وتعالى قال والذي جعل - [00:05:16](#)

الشمس ضياء والقمر نورا يعني الشمس ضياء لان الضياء فيه نوع من الاحراق الصبر صعب على النفس دي مشقة ثقل على النفس صابرة على الطاعة ان انت تعرف تداوم على طاعة ربنا سبحانه وتعالى تعرف كل يوم تصلي الفجر - [00:05:33](#)

تعرف آآ البنات تعرف تحافظ على الحجاب بتاعها في وسط فتن والكلام اللي بيتقال لها تعرف تحافظ على الحجاب تعرف تحافظ على ركعتين في في جوف الليل تعرف تحافظ على الدعاء بين الاذان والاقامة. تعرف تحافظ على الصف الاول. الصبر على الطاعة -

[00:05:53](#)

من الامور الشاقة على النفس والصبر عن المعصية ان هو الشهوة والشيطان والنفس اللي اماره بالسوء وهو يصبر عن المعصية.

والصبر على الاقدار المؤلمة البلاءات فعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:06:10](#)

والصبر ضياء اللي يصبر في الدنيا ويتحمل آآ مشقة ومرارة الصبر يجي يوم القيامة ربنا سبحانه وتعالى قال انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب انما يعفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:06:27](#)

فقال الصلاة نور صدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك والان حجة حجة لك يعني يبجي القرآن يوم القيامة يشفع الانسان النبي عليه الصلاة والسلام قال اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. وسورة البقرة وال عمران قال -

[00:06:43](#)

صلى الله عليه وسلم تحاجان عن اصحابهما. تدافع عنك فقال القرآن حج لك يشهد لك بالخير يا رب ده كان بيقرا كان بيحفظ كان

بيعمل بالقرآن ان بيتخلق باخلاق القرآن - [00:07:10](#)

او عليك حجة لك او عليك والقرآن حجة لك او عليك. وبعدين النبي عليه الصلاة والسلام قال كل الناس يغدوا فبائع النفس فمعتقها او موبقها كل الناس يغدو يعني ناس - [00:07:25](#)

بتصحى من النوم كل واحد صاحي من النوم خارج على الاقل رايح شغله واللي رايح جامعته واللي رايح المدرسة كل الناس يغدوا كل واحد ماشي في الدنيا له طريق في الدنيا - [00:07:45](#)

ولكن في واحد يبيع نفسه كله بيبيع نفسه في واحد يبيع نفسه للشيطان وللها وللنفس الامارة بالسوء كل واحد يبيع نفسه لله سبحانه وتعالى. كان الحسن رحمه الله يقول المؤمن في الدنيا اسير - [00:07:58](#)

يسعى في فكاك رقبتة لا يأمن شيئا حتى يلقي الله المؤمن في الدنيا اسير كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها يعني اما الانسان هيبيع نفسه لله وللها وللنفس الامارة بالسوء وللشيطان فيضيع نفسه - [00:08:15](#)

كل الناس يغدو فمعتقها او موبقها يكون سبب في هلاك النفس دي والعياذ بالله. او يبيع نفسه لله سبحانه وتعالى ويعمل اعمال صالحة يصحى كده من نوم هدفه ان هو يرضي ربنا سبحانه وتعالى - [00:08:34](#)

فمعتقها فالرقبة دي تفك فينجو من النار ويدخل الجنة برضا الله سبحانه وتعالى ورحمة الله تبارك وتعالى. فنسأل الله سبحانه وتعالى

ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه عايزين نكمل حفز الاحاديث واللي كان بيحفز الاحاديث اللي فاتت يراجع ان

شاء الله باذن الله نكمل الشرح - 00:08:50

جزاكم الله خيرا والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:09